

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا)

The role of social media in the development and localization of human resources Youth of Jordanian universities in the northern region (Yarmouk and Technology)

هشام علي شطناوي¹

¹ جامعة عجلون الوطنية (الأردن)

تاريخ النشر: 2020/06/08

تاريخ القبول: 2020/05/25

تاريخ الاستلام: 2020/05/21

ملخص: تحدد هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية، والإجابة عن الأسئلة التالية: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الجوانب الإبداعية لدى الشباب؟ والسؤال الثاني: ما هي نظرة الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي؟ ولتحقيق هدف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أدوات جمع البيانات والمعلومات (تحليل السجلات والوثائق ونتائج المقابلات) والاستعانة بالأدب النظري للتعرف على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي كما قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة لقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية في جامعة اليرموك إحدى هذه الجامعات، وقد بلغ مجموع عينة الدراسة (420) طالب وطالبة من جامعة اليرموك والتكنولوجيا وتم إيجاد التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لقرارات الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول جاءت متفاوتة بدرجات تراوحت بين عالية ومتوسطة. وفيما يتعلق بالسؤال الثاني فقد كانت نظرة الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي ايجابية وذلك على أغلبية الإجابات وقد أظهرت نتائج فحص الفرضيات عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لدور الجامعات الخاصة في تنمية وتوطين الشباب على جميع المجالات، وعلى الدرجة الكلية تبعاً لمتغيرات العمر، والحالة الاجتماعية وسنوات الدراسة. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، خلص الباحث إلى عدد من التوصيات كان من أبرزها: نشر الوعي لدى طلبة الجامعات حول أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تنمية قدرات الطلاب وتوطينهم في بلادهم وعقد دورات ومحاضرات وندوات تدريبية تثقيفية تعزز من دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الإبداع والمهارات لدى الطلبة للاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم الإبداعية. وأجراء مزيداً من الدراسات المماثلة والتعاون مع وزارات الدولة مثل وزارات التربية والشباب والاندية الشبابية لتنمية الجوانب الإبداعية لديهم، بالإضافة إلى نشر الوعي العام في المجتمع ودعم المشاريع الصغيرة للطلبة في الجامعات الأردنية نظراً لما تحمله هذه الجامعات من رسائل إنسانية ومسؤوليات اجتماعية عظيمة ودورا كبيرا في دفع عجلة التنمية المستدامة للوطن والمواطنين والحفاظ على مقدرات الوطن والأمة العربية ومنع هجرة العقول الشابة التي هي عماد الوطن وثروته الحقيقية التي يحقق من خلالها تقدماً وازدهاره ورفعته وسيادته لا رضى وممتلكاته.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، تنمية وتوطين الموارد البشرية. جامعة اليرموك وجامعة التكنولوجيا.

تصنيف JEL : O15; L82

Abstract: in the development and localization of human resources, and answer the following questions: What is the role of social networking sites in developing the creative aspects of youth? And the second question: What is the youth's view of social media? To achieve the goal of the study and to answer its questions, an analytical descriptive approach was used by relying on data collection and information tools (analysis of records, documents and the results of interviews) and the use of theoretical literature to identify the concept of social networking sites as the researcher prepared and developed a questionnaire to measure the role of social networking sites in the development and localization of human resources In Yarmouk University, one of these universities, the total of the study sample reached (420) male and female students from Yarmouk University and Technology. Frequencies, arithmetic averages and proportions were found to answer the study questions. The results of the study showed that the arithmetic mean of the study paragraphs related to the first question came in varying degrees, ranging from high to medium. With regard to the second question, the youth's view of the social media sites was positive, according to the majority of answers. The results of examining the hypotheses showed that there are no statistically significant differences for the role of private universities in developing and resettling young people in all fields, and on the total score according to age, social status and years of study. . In the light of the results of this study, the researcher concluded a number of recommendations, the most prominent of which were: spreading awareness among university students about the importance of social networking sites and their impact on developing students' abilities and resettlement in their country and holding educational training courses, lectures and seminars that enhance the role of social networking sites in The development of creativity and skills among students to take advantage of their energies and creativity. Conducting more similar studies and cooperation with state ministries such as the Ministries of Education and Youth and Youth Clubs to develop their creative aspects, in addition to spreading public awareness in society and supporting small projects for students in Jordanian universities, given what this carry. Universities have human messages, great social responsibilities, and a great role in advancing the sustainable development of the homeland and citizens, preserving the capabilities of the homeland and the Arab nation, and preventing the emigration of young minds, which are the mainstay of the homeland and its true wealth, through which it achieves progress, prosperity, elevation, sovereignty, not satisfaction and property.

Key words: social media, human resource development and settlement. Yarmouk University and University of Technology.

Jel Classification Codes: O15; L82

نعيش ونشهد ثورة تكنولوجية هائلة انعكست اثارها على جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية وخاصة قطاع الاتصالات الذي تطور بشكل هائل و قرب البشر من بعضهم البعض في فضاء الكتروني افتراضي الغى الحدود وزاوج و مزج بين الثقافات المحلية والعالمية وسمي بالتواصل الاجتماعي وذلك باستخدام شبكات الكترونية متعددة (Social Networking) استأثرت هذه الشبكات بمجموع واسع من المتعاملين بها ، كما لعبت مجموعة من العوامل والاحداث السياسية والاجتماعية والطبيعية في التعريف بهذه الشبكات ونسب لها فضل توصيل الاخبار والمعلومات السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عبر قارات العالم اجمع ومن اشهر هذه الشبكات (الفيس بوك ، تويتر ، واليوتيوب ، والانستغرام) المليجي (2015:160) والتي تسمح بالتفاعل ما بين الناس وتعطي لمستخدميها امكانية التواصل باي وقت مع اي مكان في العالم بالصوت والصورة المرئية والحية اضافة الى تبادل الصور والوثائق وغيرها من الامكانيات التي توطد العلاقة ما بين مستخدميها (الدليمي ، 2013:183) وبالإضافة الى الترابط والتواصل الاجتماعي والمدني تعتبر هذه الشبكات الركيزة الاساسية للأعلام الجديد او البديل وللتجارة الالكترونية وللمعلومات العسكرية (صادق ، 2018:218) .

لقد هيئت الشبكات ووفر ظهورها فتحا ثوريا في عالم الاتصال ونقل الاعلام المرئي والمسموع الى افاق خيالية غير مسبوقه واعطى لمستخدميه فرصا هائلة وكبيرة للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود او تعقيد او رقابة واتيحت لمواقع التواصل الاجتماعي البث المباشر للاخبار عبر قنوات مختلفة عن جوهر الاتصال الرسمي المعروف والمقيد والمحسوب ، مما اوقف احتكار صناعة الرسالة الاعلامية في يد السلطة الى مدى اوسع واكثر شمولية وبقدرة تفاعلية عجيبة ورهيبية في نفس الوقت تمكن هذه الوسائل من تفعيل الطاقات المتوافرة والكامنة لدى الافراد وخاصة فئة الشباب المدمنة على هذه التكنولوجيا وتوجيهها نحو التنمية والبناء والابداع وتطوير الذات وتوطين الطاقات واحلال الجديد من القيم والسلوكيات محل القديم وزيادة مجالات المعرفة والاطلاع لدى الشباب وزيادة قدرتهم على الانتاج والعمل والعطاء والبناء والتنمية المستدامة ورفع مستوى المعيشة . وبهذا فأن التواصل الذي تؤمنه هذه الوسائل له الدور الرئيس ليس في بث المعلومات ، بل في تقديم شكل الواقع واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الجديد الذي تصنع به الاحداث (العبدالله، 2015:21) لقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في خلق جو مميز للابداع الحقيقي من حيث الفكرة والاجراء او التكنيك والشكل وكل ما يناسب هذه المواقع التي تتميز بقله الكلام وسرعة الانتشار وخاصة للقصص القصيرة والشعر التي حظيت بقبول الناس وخاصة مع اكتشاف الفيس بوك والجروبات التي توصل المعلومة وقت حدوثها من اغاني والحان واشعار ومواقف شهرة الكثير من النشطاء والكتاب والقراء والمبدعين والفنانين وغيرهم وهذا ما كان يفقده القارئ والكاتب في الزمن الماضي .

نشأة موقع التواصل الاجتماعي وتعريفها :

مثلت بداية تسعينيات القرن الماضي البداية الحقيقية لظهور مواقع اوشبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع (دجريزس) عام 1997 للربط المباشر بين الافراد وفكرته تقوم على اساس الدرجات الست للانفصال حيث تظهر الملفات الشخصية للمستخدمين وارسال الرسائل الخاصة فيما بينهم ومن المواقع الاخرى موقع (لايف جورنال) 1998 ، و(كايرولد) 1999 وتم انشائه في كوريا و وكان ابرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بداياتها (خدمة الرسائل القصيرة) والخاصة بالاصدقاء (امينة وخليفة 2013)

كما ويشار الى مجموعة من التطبيقات على الويب (الوسائط المتعددة ، المدونات ، مواقع المشاركة وغيرها ...) التي اهتمت بتطوير انشاء التجمعات الافتراضية التي تركز على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون في اواخر التسعينيات الا ان وقت الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كان في بداية العام (2002) بظهور موقع (فريندستر ، Friendster) وقد حقق شهرة واسعة ، كما وظهر في فرنسا بنفس العام : (سكا يروك ، Skyrok) كمنصة تدوين وفي بدايات العام (2005) ظهر موقع ماي سبايس (الامريكي الشهير

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا)

الذي يعتبر من اوائل الشبكات الاجتماعية وأكثرها شهرة مع (فيسبوك. Facebook) الا ان قام الاخير بأتاحة تكوين تطبيقات للمطورين الامر الذي ادى الى زيادة في عدد مستخدمة بشك كبير وعلى مستوى عالمي. ثم ظهر بعد ذلك عدة مواقع من اشهرها تويتر ويوتيوب ولتستمر بذلك مسيرة هذه المواقع الاجتماعية المتنوعة والمتغيرة (رامي ، 2013)

مفهوم الشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي :

لقد اختلفت التعريفات لهذه المواقع باختلاف الدول والباحثين واللغات والثقافات فعرّفها (المقدادي :2013) بأنها : المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع اصداقائهم ومعرفهم مثل ما سبب فيسبوك وهو مصطلح يطلق على مجموعة من من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب الذي يتيح التواصل بين الافراد في بيئة المجتمعات الارقمية او الافتراضية التي تجمع بينهم حسب مجموعات او فئات او طلاب او انتماءات (بلد ، جامعة، شركة ، ديانة ...) ويتم ذلك التواصل بواسطة خدمات التواصل المباشر المختلفة التي تتضمن (ارسال الرسائل والاطلاع على الملفات الشخصية للاخرين المتاحة للعرض من قبلهم (جرار، 2013: 37)

وعرّفها الصادق (20018: 216) : بأنها مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنت تمثل الركيزة الاساسية للاعلام الجديد او البديل والتي تتيح لكل من الافراد او الجماعات بالتواصل فيما بينهم فيما عبر الفضاء الرقمي .

خدمات و خصائص الشبكات الاجتماعية :

بين المقدادي (2013: 26-27) بعضا من خصائص الشبكات الاجتماعية بما يلي :

- 1 المحادثة: " Conversation " وهي اتاحة التحدث في اتجاهين : التفاعل مع الحدث او المعلومة والخبر والتشارك في اجراء ذلك بين المتصلين .
- 2- الترابط : " Connectedness " ترابط الشبكات الاجتماعية مع بعضها البعض عبر وصلات وروابط وصفحات توفرها المواقع فيما بينها للتواصل الاجتماعي وذلك بنقل الاخبار عبر المجموعات مما يسرع في انتقال المعلومات .
- 3- الصفحات : " Pages " وتوفر هذه الصفحات امكانية توجيه معلومات او فعاليات لمجموعة من القراء او التجار او الزبائن تحدد من قبلهم يتم من خلالها وضع معلومات عن منتج او شخصية او خدمة او غير ذلك .
- 4- المجموعات : " groups " وهي خاصية انشاء مجموعة من المهتمين بسمى واهداف معينة .
- 5- البومات الصور: " Photo Albums " وهي امكانية انشاء عدد غير محدود من البومات الصور ورفع ملايين الصور فيها واتاحة مشاركة =تأ مع الغير والعلق عليها .
- 6- ارسال الرسائل : " Sending Messages " وهي اتاحة ارسال رسائل لاشخاص داخل او خارج المجموعات .
- 7- الاصدقاء والعلاقات : " Connections ، Friends " وهم مجموعات يتم التعارف فيما بينهم لغرض معين وتقوم الشبكات الاجتماعية الخاصة بأطلاق مسمى صديق على الشخص المضاف للقائمة التي تحوي الاصدقاء
- 8- الملفات الشخصية : " Profile Pages " او الصفحات الشخصية وهي المعلومات العامة عن الشخص صاحب الملف وفيها معلومات الشخصية : الجنس و تاريخ الميلاد ، العنوان .البلد

اشهر مواقع التواصل الاجتماعي :

اولا : " Facebook " موقع تواصل الكتروني نال اعجاب الملايين من الناس حول الكرة الارضية وخاصة الشباب منهم ويسمح لمستخدميه من الاشخاص والشركات والافراد والمجموعات العاديين والاعتباريين ابراز ما يريدون عبر ادوات الموقع للتواصل مع الاخرين

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا)

ضمن نطاق ذلك الموقع (نصر 2010). ويهدف هذا الموقع الى تكوين صداقات للمستخدمين عبرة ويكون الجماعات والصداقات لتمرير وتبادل المعلومات والايخبار والصور والملفات ومقاطع الفيديو فيما بينهم بالاضافة الى الدردشة والتعليق على الصور والملفات وامكانية المزج بين الاصدقاء القدامى والجدد ومجمل القول ان هذا الموقع يقدم خدمات اساسية لزواره تتمثل في مجموعة من الخدمات اهمها : الرسائل المختلفة نصية وغيرها والاهتمام بمناسبات الاشخاص وتثبيتها وتشاركها مع الاصدقاء (شعشوع : 2014).

ثانيا : " **Twitter** " هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي انتشر وذاع صيته في جميع بلدان العالم وكان له دورا كبيرا في تشكيل الاحداث السياسية والعالمية وخاصة في منطقة الشرق الاوسط .

تويتر : اخذت من كلمة تويت والتي تعني "التغريد" ورمز هذا الموقع هو العصفور ويعني هذا الموقع بأرسل رسائل قصيرة نصية من قبل المغردين لا تتعدى بمجموعها (140) حرفا للرسالة الواحدة كما ويمكن تبادل التغريدات مع من لهم حسابات على هذا الموقع وكذلك خدمة التدوين المصغرة وامكانية الرد والتحديث عبر البريد الالكتروني ومتابعة الاحداث من خلال خدمة "RSS" عبر الرسائل النصية "SMS" (راجحي 2012)

يعتبر تويتر تجمعا لمجموعة من الاشخاص ويستطيع الشخص من خلاله البحث عن المواضيع والعناوين والاشخاص من كافة انحاء العالم وتبادل الاخبار والاراء بهدف التعارف والصداقة بغض النظر عن المسافات او الديانات او القوميات او غيرها (المنصور . 2012-88-89).

خدمات تويتر :

من الامكانيات والفوائد العديدة التي يوفرها تويتر لمستخدميه ما يلي : (المنصور 2018)

- 1- طرح الاسئلة والاجابة عليها بين الاصدقاء وباسرع ما يمكن
- 2- متابعة ما يقوم به المشتركون من الاصدقاء على مر الوقت
- 3- ارسال الاخبار الهامة والسريعة كالاتفاضة والايخبار عن حادث ما ومتابعة احداث العالم فور وقوعها .
- 4- معرفة ومتابعة شؤون الاصدقاء وما يحدث معهم وخاصة مجموعة المقربة منهم .
- 5- ماذا تفعل الان ؟ سؤال بسيط يلخص خدمة تويتر ويعتبر شعارا لها وهو خدمة الاصدقاء والعائلة لمتابعة اخبارهم والتواصل الفوري معهم .

ثالثا : " youtube " (المليحي : 2015)

من اشهر مواقع التواصل الاجتماعي متفرع من "غوغل" ومختص بمقاطع الفيديو الي يمكن تحميلها عليه او منة وبلا حدود لعددها وفيه ملايين المايق ويزوره الملايين يوميا ويفيد للاعلام بعرض الاخبار التي لم تلتقطها كامراته ومراسلية وبذلك يعيد نشرها هو وسائله وقنواته المختلفة . كما يشاهدة مرتادي (الفيديوك) ومتابعة اخبار العالم والتي تتعلق باحداث الجماهير وانتفاضات الشعوب واليوتيوب من اهم الشبكات العالمية .

اليوتيوب متابعين من الشباب والمراهقين ومن الجنسين ويخلو من الاعلانات لذلك يعتبر موقع غير ربحي ويعتبر اكبر مستضيف لافلام الفيديو الشخصية والمنتجة من الشركات ويهتم به الملايين من الناس على اختلاف اعمارهم واهتماماتهم واطاف خدمات مهمة وفاعلة لوسائل الاعلام والاتصال الجماهيري الحديث .

اهمية ومميزات النشر الالكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي :

من أهم ما يميز النشر على مواقع التواصل الاجتماعي :

- الوصول الى اكبر عدد ممكن من الناس وشرائح المجتمعات

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا)

- حرية التعبير عن الآراء والأفكار والمعتقدات السياسية والدينية
- تسويق الأفكار مهما كانت معتدلة أو متطرفة أو غريبة
- تبادل الآراء والأفكار والخبرات والمعلومات والأغاني والأشعار
- القدرة على إدارة الحوار وتقبل النقد من الآخرين
- سهولة الوصول للمنشور من الموضوعات
- يمكن تغيير شكل المدونات وقالبها والإضافة والحذف منها للمؤثرات الصوتية أو الشكلية
- يعرف الناشر من يتابعه ومن يتحاور معه وان يقدم تفاصيل عن المدونة
- إمكانية الحصول على الكلمات والأوقات الكافية بعكس الحوارات الحية التي لا تستطيع ان تقدم رأيك كاملا
- عالمية المدونة (عبر جميع الدول)
- صفحتك على المدونة هي كتابك الذي تعبر فيه عن آرائك وأفكارك

أما عيوب النشر الإلكتروني على هذه المواقع :

- ضعف المصادر المتعددة
- الترجمة الرديئة لبعض الموضوعات
- المغالطات التاريخية والعلمية والثقافية والدينية
- لا تقيّد بالاخلاقيات الأدبية ولا العلمية ولا الثقافية أو الاجتماعية
- عدم وجود رؤية واضحة ومحددة ومتقنة أو متزنة
- إجراءات واليات حديثة لم تعرف سابقا ولم تحدد بقوالب وضوابط أخلاقية أو قانونية
- إباحية الإعلام وهبوط المستوى وانحلال الضوابط المهنية
- أسماء وهمية في كثير من المواقع الثقافية
- تفخيم النفس وتكبير للذات بدرجة مبالغ فيها
- مراتب علمية غير حقيقية وغير مسؤولة عن ما تنشر
- التزييف والسرقات الأدبية والتشوية للغير
- النقد اللاذع والجلد للنصوص وللكتّاب والتعريّة غير الأخلاقية للقيم والمفاهيم
- أفكار وقيم معلّبة وعدم وضوح للغايات والنوايا والأفكار
- المجاملات والنفاق والتضخيم للمؤلف والنص للحصول على رد مماثل

<http://www.creatopia.ae/project/2019>

مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الموارد البشرية والشبابية وتهيئة فرص العمل :

الشباب هم عماد الأمم وثروتها الاقتصادية المتجددة ومحور عجلة التنمية لذلك يقع على عاتقهم بناء وتطوير اقتصاد الشعوب والرفعي والنهوض بمستوى معيشتها وبناء نهضتها العلمية والصناعية ، وهم الشريحة الأكبر والأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي التي يعبرون بها عن آرائهم وأفكارهم وميولهم وعواطفهم واتجاهاتهم السياسية والدينية والاجتماعية واثماتهم الطائفية ومواهبهم العلمية وغيرها وهي نافذتهم لتوصيل أفكارهم الى أكبر عدد ممكن من القراء (عزايبة ، 2015) وهناك العديد ممن ابدعوا في مجالات كثيرة ومتنوعة انطلقت من

فضاءات هذه المواقع لم يكن ليسمع بهم احد من شعراء ومطربين وصناع ومثليين وسياسيين وحكماء واطباء ومهندسين وغيرهم صنعوا لانفسهم مكانا مرموقا في فضاء لا يملكه احد ولا تسيطر عليه سلطة او جماعة او حزب ولا تحتكره قوة عسكرية او سلطة مدنية غاشمة وهناك بعض الكتاب العرب مارسوا ابداعات مبالغتها وطازجة انضجت كتاباتهم بروح تختلف عما هي عليه حين تكتب وتنقح وتعد بعناية وتنتظر شهورا قبل ان تطبع في كتب قد لا تتاح الفرصة لرؤيتها من قبل احد (حسن ، 2012)

لقد اظهر سعيد (2016) اهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومدى قدرتها على تقريب وجهات النظر ودراسة وتهيئة الفرص واللقاءات الفكرية والعلمية والبشرية والاقتصادية بين الشباب ورجال الاعمال وما بين المؤسسات والوزارات والمعاهد والجامعات والطلبة والباحثين عن العمل دون الاعلان المكلف من قبل اصحاب العمل او الباحثين عن الفرص وكذلك احتواء المواهب واختراعات الموهوبين ورعايتها وكفالتها. لقد اصبحت مواقع التواصل الاجتماعي سوقا لكل شيء بلا كلفة تذكر ولا مسافة تقطع عدا البيع والشراء والتجارة الالكترونية بشكل عام.

لقد ادت الصورة الالكترونية المتولدة من الكمبيوتر الى تحولات جذرية في الثقافة الانسانية نظرا لكونها معلومة سريعة التأثير في الازهان والعقول والخواطر نظرا لسهولة الحصول عليها وتخزينها ومن ثم اعادة نشرها وبسرعة مع اضافة ما تريد عليها من تأثيرات او رسائل خاصة لتعطي تأثيرها الواضح ولتكسر الحواجز الثقافية واللغوية وتنفي التمييز بين الطبقات الاجتماعية ولتعكس كذلك قوة الحقل المعرفي الذي يعكس الحالة الراهنة وتظهر اصنافا واشكالا متعددة لاصناف الابداع الرقمي وتساعد على تنمية القدرات الشبابية وتخلق ما يسمى "بتصنيع المعرفة والابتكار" للافكار والمعدات والانتاج والخدمات وتقريب وجهات النظر وصناعة الثقافة التفاعلية والنشر الالكتروني السريع للفنون والادب والعلوم المختلفة والابداعات والاختراعات المتعددة

والتي ينشرها الشباب لتبناها الشركات والمؤسسات والحكومات والدول ورجال الاعمال والباحثين عن الاستثمار في العقول والموارد البشرية ولصناعة المعرفة والتطور والتميز. (المنصور ، 2018).

لقد اثرت مواقع التواصل الاجتماعي في كل نواحي الحياة بدا من التعارف والتقارب العالمي الى هجرة الكتب والمجلات والتلفاز الى هذه المواقع التي جذبت الشباب والاطفال بسبب التحولات الرهيبة والمتسارعة في تقنيات العرض والطفرات المختلفة للاعلام والاتصال والتحديث المستمر في الالعاب والصور والمحتوى مع ما منحت هذه المواقع من حرية واتساع في معاني التعبير باشكال مختلفة جعلتها ملاذا لجميع فئات الشعب والاكثر نشاطا على وجه الارض . فتغريدة واحدة في تويتر او بوست في الفيس بوك قد تلقا تفاعلا وشهرة في زمن قياسي .(ابو العيمة ، 2015).

عملت مواقع التواصل الاجتماعي على اثارة جدلا واسعا حولها مما شكل تياران مختلفان احدهما يرى ان في هذه المواقع فرصا للبشرية لتبادل الاراء والمعرفة والقضاء على حواجز الحدود واللغات والعادات والزمان والمكان فتساهم في اثراء المعرفة وتقارب الناس وزيادة التفاعل فيما بينهم وتحتزل اجراءات واسعة ومعقدة من التعاملات والمبادلات والفيوز وبرتوكولات السفر والحجوزات والسفر والسكن وتخلق بيئة خصبة لزيادة المهارات وتبادل الافكار وتنمية المواهب وزيادة فرص الابتكار وتنوع الانتاج والخدمات .

اما فيما يخص التيار الاخر فينظر الى مواقع التواصل الاجتماعي نظرة تشاؤمية كارثية اذ يرى فيها خطرا حقيقا على العلاقات الاجتماعية الاسرية ، حيث تؤدي الى ميلاد مجتمع يحمل القطيعة مع التقاليد الحديثة والتي تؤدي الى العزلة وتفكك نسيج الحياة الاجتماعية وخاصة عندما قللت من فرص التفاعل بين الاسرة التي ينكفئ كل فرد فيها وينفرد بمهاتمة المحمول ليتواصل مع عالمة الرقمي ناسيا والدية واخوته في غرفهم المجاورة .(بوشلي ، 2016: 143)

1. الاطار العام للدراسة

الدراسات السابقة :

دراسة عوض (2011) بعنوان : " اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قدرات الشباب والمسؤولية الاجتماعية لديهم " وهدفت الى فحص اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب (علاز) . ومن اجل تحقيق اغراض الدراسة طبق الباحث البرنامج التدريبي على افراد المجموعة التدريبية والتي اختيرت بطريقة مقصودة من شباب المجلس والبالغى عددهم (48) شابا وفتاة وقام بتطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية (القياس القبلي) وجاءت نتائج الدراسة لتثبت وجود فروق احصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعدها لصالح تطبيق البرنامج التدريبي وعدم وجود فروقات احصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث في مستوى المسؤولية الاجتماعية .

دراسة الدماري (2015) بعنوان : "اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الاشباع الاجتماعية لدى الشباب " وهدفت الى البحث في الاشباع المتحققة من وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب عماد المستقبل واختيرت عينة من طلبة كلية الفنون في جامعة الفتح بلغ عددها : (200) طالب ونوصلت الدراسة الى ان الفيس بوك احتل المرتبة الاولى لدى الشباب في ترتيب استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل الطلال بغرض اكتساب معارف مختلفة والتواصل مع الاصدقاء من ذوي الاهتمامات المشتركة وتوصلت الى ان الطلاب يشبعون اكديميا ان اتاحت لهم الفرصة لمناقشة الدروس والمقررات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وان الفيس بوك يشبعهم فكريا بأتاحة الفرصة لتبادل الافكار والتعبير عنها مع الغير .

دراسة "اليس (Alice ، 2016) بعنوان : "دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي واثرها على صفاتهم الشخصية " وهدفت الدراسة الى التعريف بدوافع الشباب تجاه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على صفاتهم الشخصية واجريت على عينة شبابية قوامها (101) طالب وطالبة ممن لديهم ملفات شخصية على المواقع المختلفة للتواصل الاجتماعي وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان منها حصول موقع فيس بوك على المركز الاول بنسبة (55%) عن باقي المواقع ، اما دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد كان دافع الحفاظ على العلاقات القائمة في مقدمة الدوافع بمتوسط حسابي (3.86) تلاه قضاء الوقت بمتوسط حسابي (3.28) والحصول على المعلومات بمتوسط حسابي (2.51) وجاءت زيادة علاقتي مع الاخرين بمتوسط (2.42) واوصت الدراسو بضرورة التأكيد على زيادة وعي الشباب وتوجيه اهتمامهم الى النواحي العلمية والابداعية والمشاركة بالافكار والتعليم الالكتروني .

دراسة سترانو (Strano ، 2018) بعنوان : اثر الصورة الذهنية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب " وهدفت الدراسة الى معرفة تأثير تغيير الصورة على الملفات الشخصية (Profile Images) وهل يتأثر هذا التغيير بالجنس او العمر من خلال اجراء البحث على عينة بلغ تعدادها (427) مفردة وقد كشفت الدراسة ان المتزوجات غالبا ما يقمن بتغيير صورهن للحصول على علاقات وصدقات مختلفة وان غالبيةهن يرغبن بوضع صورهن العائلية للتأكيد على متانة العلاقات الاسرية وان هناك اختلاف في فهم وتفسير معاني الصور طبقا للمستخدمين وكلا حسب ثقافتهم ومعرفة وادراك واحساسها لها ، كما كشفت الدراسة ان مستخدمي الفيس بوك من كبار السن من الجنسين لا يميلون الى تغيير صور ملفاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي .

دراسة شلدون (Sheldon ، 2018) بعنوان : " دوافع استخدام فيس بوك الاجتماعي من قبل الشباب " وقد هدفت الدراسة الى التعرف على دوافع اقبال الشباب في جامعة (Louisiana) بالولايات المتحدة على استخدام الفيس بوك واجرى الباحث دراسة على عينة بلغت (172) طالب وطالبة منهم (160) يمتلكون حسابات على الفيس بوك . وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها : ان الشباب الجامعي يستخدم الفيس بوك للتعرف على مزيد من الاصدقاء واقامة علاقات غرامية مع الجنس الاخر . وبينت الدراسة ان

الطلبة أكثر استخداما لمواقع الفيس بوك من الطالبات في كثير من النواحي السلبية وغير الاخلاقية بالمقارنة مع الطالبات الأكثر صدقا في علاقاتهن مع اصدقائهن على الفيس بوك وفي التعبير عن انفسهن قياسا بالطلاب الذكور .

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في ابراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الشباب ومنعهم من الهجرة الى الخارج وقدرة هذه المواقع على حث الشباب على الابداع والابتكار والتواصل العلمي المفيد ونقل الافكار وخلق فرص العمل وزيادة التأثير فيهم وحثهم على التمسك بتراب الوطن وتشجيع اقربائهم في المهجر الى العودة الى الاوطان والاستثمار والعيش والعمل بها . وتسليط الضوء على أهمية هذه المواقع وقدرتها التفاعلية بين مستخدميها على التواصل والابتكار والابداع وخاصة بين طلاب الجامعات .

اهداف الدراسة وتساؤلاتها :

في ضوء التحديد السابق لمشكلة الدراسة تتحدد اهدافها بما يلي :

- ابراز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قدرات الشباب وتوطينهم ومنع هجرتهم .
- الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في توفير فرص عمل للشباب .
- طبيعة تأثير هذه المواقع على الشباب وعلى واعمالهم وافكارهم ومعتقداتهم .
- تأثير الخصائص الاجتماعية على هذه المواقع والنظرة اليها من قبل مستخدميها .
- مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الابداع لدى الشباب .

وحددت الدراسة الاسئلة التالية :

- ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الشباب ومنعهم من الهجرة .
- ما هي نظرة الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي .
- ما هو واقع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي .
- ما هو مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي والية عملها .
- هل هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي في منع هجرة الشباب والعقول المبدعة .

منهجية الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعلى دراسة الحالة والتكامل المنهجي لهذه الحالة الذي يمدنا ببيانات تفصيلية ومتعمقة عنها

أهمية الدراسة:

تناقش الدراسة واحدا من اهم المواضيع الهامة الا وهي مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية قدرات الشباب وتوطينهم ومنعهم من الهجرة الى الخارج ومساهمتها في نشر الوعي الفكري لدى الشباب والمجتمع والدولة لخطورة هجرة العقول والشباب

حدود الدراسة ومحدداتها :

اقتصرت حدود الدراسة المكانية على الجامعات الخاصة في شمال الاردن (التكنولوجيا واليرموك) . اما الحدود البشرية فتحدت بطلبة هذه الجامعات . اما الحدود الزمنية فتحدت في فترة جمع البيانات من الميدان واستغرقت تقريبا ثلاثة اسابيع من الفترة 2019/5/17 الى 2019/6/7 . اما محددات الدراسة فهي نتائجها التي تتحدد بدرجة صدق الاداة وثباتها ومدى موضوعية المستجيبين لها .

اداة الدراسة :

تم اعداد استبانة خاصة عن دور مواقع التواصل الاجتماعي واثرها في تنمية قدرات الطلاب وتوطينهم وطبقت على الجامعات الاردنية مجتمع الدراسة : (التكنولوجيا واليرموك) من تصميم الباحث الذين اعتمدا على الرجوع للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية للتوصل الى فقرات الدراسة مثل دراسة (رشيد، 2018) والدسوقي(2012) وتم تحديد ابعاد الاستبانة والتأكد من قابليتها لجمع البيانات بصورة صحيحة ، وللتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في كلية ادارة الاعمال - جامعة عجلون الوطنية . وعدلت بناءا على ملاحظاتهم بنسبة اتفاق بلغت 90% وتم احتساب الثبات بواسطة معامل الارتباط (كرونباخ الفا) باستخدام برنامج (SPSS) لحساب معامل التميز لكل سؤال وحذف السؤال الذي تميزه ضعيف او سالب حيث يعبر معامل كرونباخ الفا عن درجة الاتساق الداخلي للمقياس والذي بلغ (0.84) وهو مرتفع وموجب الاشارة وبذلك يمكن القول ان الاستبانة تتمتع بالاتساق الداخلي لمكوناتها وقد تم تقسيم الاستبانة الى عدة محاور رئيسية:

المحور الاول : يتعلق بمعرفة الطلاب لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي

المحور الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الشباب ومنع هجرتهم.

صدق وثبات الاداة :

تم عرض الاداة على مجموعة من المحكمين من حملة شهادة الدكتوراة العاملين في جامعة اليرموك للتحقق من صدقها وخروجها بصيغتها النهائية. ولقد تم التحقق من ثبات الاداة وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها تكونت من (25) طالبا وطالبة من جامعتي اليرموك والتكنولوجيا ومن لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي واعيد تطبيقها بع اسبوع وذلك لتقدير معامل الثبات (بيرسون) والذي بلغت قيمته (0.82) وتعتبر مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

2. الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة : جميع طلبة جامعتي (التكنولوجيا واليرموك) بمختلف التخصصات .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (220) طالب وطالبة جامعيين من طلبة (التكنولوجيا واليرموك) تم اختيارهم عشوائيا .

فرضيات الدراسة :

الفرضية الاولى: لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي واثرها في تنمية وتوطين الشباب تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى) .
الفرضية الثانية: لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي واثرها في تنمية وتوطين الشباب تعزى للجامعة (التكنولوجيا ، اليرموك).

المعيار الإحصائي:

لقد تم استخدام المعيار الاحصائي التالي لتفسير استجابات افراد عينة الدراسة وعن كل فقرة من فقرات الاداة والذي يعتمد على النسب المئوية : موضحا بالجدول رقم (1)

**دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية
شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا)**

جدول رقم (1)

الدرجة	النسبة المئوية
متدنية	33.33-00.00
متوسطة	66.66-33.34
عالية	66.67-100

المعالجة الإحصائية:

لقد تم استخدام حساب التكرارات والتصنيف والنسب المئوية للاجابة عن اسئلة الدراسة والتي دارت حول مواقع التواصل الاجتماعي واثرها في تنمية وتوطين الموارد البشرية (الشباب) ومنعهم من الهجرة وتوفير فرص العمل لهم من خلال تواصلهم مع اصحاب العمل واسواق التجارة وجذب العقول المهاجرة والمشاركة في التنمية المستدامة لمجتمعهم ودولهم .

مناقشة وعرض النتائج :

اولا : الاجابة على السؤال الاول : ماهو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الشخصية والجوانب الابداعية نبينها في الجدول التالي
جدول رقم (2) والمجال الاول أ - تنمية الشخصية والجوانب الابداعية للشباب
جدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية لاجابات عينة الدراسة حول تنمية الشخصية والجوانب الابداعية

الرقم	المجال الاول : تنمية الشخصية والجوانب الابداعية للشباب	التكرار	ن م	الدرجة
1	تنمية مهارات الفرد وقدراته الشخصية	180	81%	عالية
2	التعزيز الايجابي للجوانب الابداعية	166	75%	متوسطة
3	توفير فضاءات كبيرة للتفكير والتعبير	153	58%	متوسطة
4	تطوير المواهب وتنمية العقول وطرق حل المشاكل	114	69%	متوسطة
5	توليد الافكار وخلق روح الابداع وزيادة وتطوير المعرفة	102	46%	متوسطة
6	تنمية مهارات الاتصال والمهارات المهنية	68	30%	متدنية
ن = 220*				

يتبين من الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جاءت متفاوتة وتراوحت بين درجة عالية ومتوسطة ومنخفضة فكانت الفقرة : "تنمية مهارات الفرد وقدراته الشخصية" اعلى الفقرات بتكرار(180) وبمتوسط حسابي (81%) ودرجة عالية . وتلتها الفقرة ؛ " التعزيز الايجابي للجوانب الابداعية " بتكرار (166) ومتوسط حسابي (75%) ودرجة عالية وكانت اقل التكرارات لفقرة : " تنمية مهارات الاتصال والمهارات المهنية بتكرار بلغ (66) ومتوسط حسابي (30%) .
النتائج المتعلقة بالسؤال الاول فرع ب - المجال الثاني : توطين الشباب . ونبينها بالجدول رقم (3) .

الرقم	المجال الثاني : توطين الشباب	التكرار	ن م	الدرجة
1	تعزز لدى الشباب الشعور بالانتماء للوطن	210	95%	عالية
2	تنمي روح المبادرة وحب العمل	180	81%	متوسطة
3	تعمل على اشاعة الخير والالفة والمحبة بين الناس	177	80%	متوسطة

**دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية
شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا)**

متوسطة	30%	68	تعرف الشباب بقضايا الوطن وتشاركهم في حل مشكلاته	4
متوسطة	22%	50	التعريف بالاماكن السياحية والصناعية وفرص العمل	5
متدنية	18%	40	فتح المجال للتداول مع اصحاب العمل وعرض قدرات الشباب	6
				ن =*220

من ملاحظة الجدول السابق يتبين لنا ان المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جاءت بدرجات متفاوتة بين عالية ومنخفضة فكانت اعلى الفقرات تكرارا الفقرة " تعزز لدى الشباب الشعور بالانتماء للوطن "بتكرار بلغ (210) ونسبة مئوية (95%) بدرجة عالية تلتها الفقرة " تنمي روح المبادرة وحب العمل " بتكرار بلغ (180) ونسبة مئوية (81%) بدرجة عالية اما اقل الفقرات تكرارا فكانت الفقرة " فتح المجال للتداول مع اصحاب العمل وعرض قدرات الشباب "بتكرار بلغ (40) ونسبة مئوية (18%) ودرجة منخفضة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول : ج - جذب العقول المهاجرة

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول فرع ج- المجال الثاني : جذب العقول المهاجرة . ونبينها بالجدول رقم (4) .

جدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات الاداة والمتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في جذب العقول المهاجرة .

الرقم	المجال الثالث : جذب العقول المهاجرة	التكرار	ن م	الدرجة
1	توجه رسائل الى الشباب المهاجر من خلال المستثمرين والشركات	196	89%	عالية
2	تستقطب العقول للاستثمار في البلد وموارد ومؤسسة	136	61%	متوسطة
3	تمنح الفرص للعقول المهاجرة لعرض افكارهم وابداعاتهم	115	52%	متوسطة
4	نقل الاخبار ومواكبة الاحداث للمغتربين والاهتمام بشؤونهم	90	40%	متوسطة
5	القدرة على جذب جماهير المغتربين من جميع الدول دون استثناء	83	37%	متوسطة
6	تعليم لغاتهم وعاداتهم وتقاليدهم ونشرها لتعريف الناس بها	26	11%	متدنية
				ن =*220

يتبين من الجدول السابق رقم (4) ان الفقرات تكرارا في هذا المجال جذب العقول المهاجرة كانت " توجه رسائل الى الشباب المهاجر من خلال المستثمرين والشركات " بتكرار (196) ونسبة مئوية (89%) وبدرجة عالية تلتها الفقرة " تستقطب العقول للاستثمار في البلد وموارد ومؤسسة "بتكرار بلغ (136) ونسبة مئوية (61%) وبدرجة متوسطة لتكون اخر الفقرات " تعليم لغاتهم وعاداتهم وتقاليدهم ونشرها لتعريف الناس بها "بتكرار (26) ونسبة مئوية (11%) وبدرجة متدنية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول ج : توفير فرص العمل ونبينها بالجدول التالي رقم (5)

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات الاداة والمتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في توفير فرص العمل .

الرقم	المجال الرابع: توفير فرص العمل	التكرار	ن م	الدرجة
1	يتم الاعلان ببواسطتها عن الوظائف	160	72%	عالية

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية
شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا)

متوسطة	55%	122	يجد الشباب بها المجال الواسع لعرض قدراتهم ومواهبهم	2
متوسطة	50%	110	مجالها واسع وبها يلتقي اصحاب العمل مع اصحاب المهارات والخبرات	3
متوسطة	40%	88	يتم التسويق بواسطتها للمنتجات والخدمات	4
متوسطة	19%	43	تعقد من خلالها الدورات التي تنمي المهارات الشخصية	5
متدنية	14%	32	تعلم الشباب مهارات جديدة وتكسبهم معارف مختلفة وتوسع مداركهم	6
				ن =* 220

من نظرنا الى الجدول السابق رقم (5) نلاحظ ان اعلى الفقرات كانت " يتم الاعلان ببواسطتها عن الوظائف " بتكرار بلغ (160) ونسبة مئوية (72) ودرجة مرتفعة ثم تلتها الفقرة " يجد الشباب بها المجال الواسع لعرض قدراتهم ومواهبهم " بتكرار (122) ونسبة مئوية (55%) وبدرجة مرتفعة . وجاءت الفقرة " تعلم الشباب مهارات جديدة وتكسبهم معارف مختلفة وتوسع مداركهم " لتكون اقل الفقرات تكرارا حيث بلغ (32) ونسبة مئوية (14%) ودرجة منخفضة نسبيا

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : نظرة الشباب الى مواقع التواصل الاجتماعي ؟

وللاجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والتكرارات لاستجابات افراد عينة الدراسة على الاسئلة المتعلقة بوعي الشباب وادراكهم لاهمية مواقع التواصل الاجتماعي الموضحة بالجدول التالي رقم (6)

جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات الاداة والمتعلقة بنظرة الشباب الى مواقع التواصل الاجتماعي ومدى ادراكهم لاهميتها . الناحية الايجابية .

الرقم	المجال الخامس :الوعي والاهمية - النظرة الايجابية	التكرار	ن م	الدرجة
1	مهمة لنشر الابداعات وونقل الاخبار	213	96%	عالية
2	تعرفنا على الثقافات المختلفة والاستفادة من معرفة الغير	198	90%	عالية
3	توفر الوقت والجهد والمال وتقرب المسافات	177	80%	عالية
4	بديل للاتصال الهاتفي المكلف للاقارب والاهل في الداخل والخارج	152	69%	عالية
5	تنمي العلاقات الاجتماعية وتقويها وتدعمها لسهولة الاتصال	147	66%	متوسطة
6	اكتساب المعرفة باشكالها والاطلاع على كل جديد للعلوم والصناعة	128	58%	متوسطة
				ن =* 220

بالاطلاع على نتائج الجدول السابق نلاحظ ان اعلى العبارات كانت : " مهمة لنشر الابداعات وونقل الاخبار " بتكرار بلغ (2013) ونسبة مئوية (96%) وبدرجة عالية تلتها : " الفقرة تعرفنا على الثقافات المختلفة والاستفادة من معرفة الغير " . بتكرار (198) ونسبة مئوية (90%) وبدرجة عالية اما اقل التكرارات فكانت للعبارة : اكتساب المعرفة باشكالها والاطلاع على كل جديد للعلوم والصناعة " . بدرجة تكرار قليلة بلغت (128) ونسبة مئوية (58%) ودرجة منخفضة . اما قبل الاخيرة فكانت للفقرة : " تنمي العلاقات الاجتماعية وتقويها وتدعمها لسهولة الاتصال " . بتكرار بلغ (147) ونسبة مئوية (66%) وبدرجة عالية .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : نظرة الشباب الى مواقع التواصل الاجتماعي ؟

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا)

وللاجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والتكرارات لاستجابات افراد عينة الدراسة على الاسئلة المتعلقة بوعي الشباب وادراكهم لاهمية مواقع التواصل الاجتماعي الموضحة بالجدول التالي رقم (7)
جدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات الاداة والمتعلقة بنظرة الشباب الى مواقع التواصل الاجتماعي ومدى ادراكهم لاهميتها. النظرة السلبية .

الرقم	المجال الخامس: الوعي والاهمية - النظرة السلبية	التكرار	ن م	الدرجة
1	تساعد على نشر الافكار المتطرفة والسيئة	213	96%	عالية
2	هي مواقع للسياحة الالكترونية لا اكثر	198	90%	متوسطة
3	تنشر الرذيلة بين الشباب وتقوي العلاقات غير الشرعية	177	80%	متوسطة
4	مخلة للاداب والقيم والدين ولا حدود او ضوابط قانونية لها	152	70%	متوسطة
5	تكثر فيها السرقات الادبية وتضيع حقوق الملكية الفكرية	147	66%	متوسطة
6	مدمرة للمجتمعات المحافظة وتفكك الاسر وتساعد على نشر الجرائم	122	55%	متدنية
		ن =*220		

من خلال مراجعتنا للجدول السابق نلاحظ ان اعلى الفقرات تكرارا كانت الفقرة " تساعد على نشر الافكار المتطرفة والسيئة " بتكرار بلغ (213) ونسبة مئوية (96%) ودرجة عالية تلتها الفقرة " : هي مواقع للسياحة الالكترونية لا اكثر " بتكرار بلغ (198) ونسبة مئوية (90%) ودرجة عالية لتأتي الفقرة : مدمرة للمجتمعات المحافظة وتفكك الاسر وتساعد على نشر الجرائم " . بتكرار بلغ (122) ونسبة مئوية (55%) ودرجة متوسطة

اثبات الفرضيات :

لقد قام الباحث بصياغة الفرضية الاولى التالية " لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى) ،. وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بأستخدام اختبار (T.test) . والجدول التالي رقم (8) يوضح ذلك .

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات البعدية وقيمة (T) المحسوبة لمتغير الجنس

ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	قيمة (T)	الدلالة
1	ذكر	90	41%	6.6	0.61	047.
2	انثى	130	59%	8.12	0.82	056.
	المجموع	220				

من ملاحظة الجدول السابق تبين ان عدد الاناث يزيد عن عدد الذكور حيث بلغ عددهن (130) طالبة بنسبة مئوية بلغت (59%) في حين كان عدد الذكور (90) ونسبة مئوية (41%)

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا)

يتضح من الجدول السابق رقم (8) ان القيمة الاحتمالية (sig.) المقابلة لاختبار (T) لعينتين مستقلتين أكبر من (0.05) لجميع المجالات والدرجة الكلية وبذلك يمكن استنتاج انه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقدير افراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الشباب تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، انثى) ويعزو الباحثان ذلك الى ان سياسة الشباب من كلا الجنسين افكارهم متقاربة كونهم يعيشون في نفس الظروف والاجواء الجامعية وينتمون لمتجمع متجانس نسبيا وان استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي شيء طبيعي تفرضه ظروف الدراسة والتكنولوجيا العصرية التي اثرت في المجتمعات قاطبة .

وفيما يتعلق بأثبات الفرضية الثانية : لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي واثرا في تنمية وتوطين الشباب تعزى للجامعة (التكنولوجيا ، اليرموك) . نوضحها في الجدول التالي جدول رقم (9) .

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات البعدية وقيمة (T) المحسوبة لمتغير الجامعة .

ت	الجامعة	العدد (ن)	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	قيمة (T)	الدلالة
1	التكنو	115	%52	076.	0717.	0.018
2	اليرموك	105	%48	093.	0812.	0.024
		220	%100	077.	0614.	0.0142

من النتائج الموضحة في الجدول السابق جدول رقم (9) تبين ان القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار (T) لعينتين مستقلتين أكبر من (0.05) لجميع المجالات وكذلك للدرجة الكلية ويستنتج من ذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقدير افراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الشباب وجذب العقول المهاجرة تعزى لمتغير الجامعة ، ويعزو الباحثان ذلك الى تشابه ظروف الجامعتين الحكوميتين وان القيم التعليمية والثقافية والاجتماعية السائدة في الجامعتين المبحوث (عينة الدراسة) متشابهتان كونهما جزءا لا يتجزأ من منظومة التعليم العالي الاردني وتشتركان في بيئة واحدة بالإضافة الى القرب الجغرافي حيث تفصلهما مسافة لا تتعدى اثنا عشر كيلو مترا وتجانس السكان الذين يحتون مجتمع الدراسة .

3. الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات

تم تبويب الاستنتاجات وفق تسلسل موضوعاتها كما وردت في فقرات البحث كما يلي :

- أ- على صعيد تنمية الشخصية للشباب من قبل مواقع التواصل الاجتماعي :
4. تعمل هذه المواقع وفقا لرأي اغلبية عينة الدراسة على تنمية قدرات الشباب الشخصية وتعزز الجوانب الابداعية لديهم كما توفر فضاءات واسعة للتفكير والابداع والتعبير عن الذات .
5. ب - على صعيد توطين الشباب وجذب العقول المهاجرة :
6. يرى افراد عينة الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعي ونظرا لسرعتها وانتشارها فأثما تعمل بلا شك على نشر ثقافة العمل المحلي والتعريف بخطر الهجرة
7. تساعد في ايصال رسائل واضحة الى الشباب في الخارج لضرورة عودتهم تاي بلادهم ومشاركتهم في بناء نهضتها وتنميتها .

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا)

8. ج _ على صعيد توفير فرص العمل :
9. تتيح للملايين من الشباب عرض مهاراتهم على اصحاب المال والاعمال دون كلفة او مشقة سفر
10. استخدام هذه المواقع في التجارة والتسويق والعمل المباشر
11. د - في النظرة العامة للشباب حول هذه المواقع فيما يتعلق بأيجابياتها :
12. تأثير وقوة واعتماد افراد عينة الدراسة على هذه المواقع ودورها المهم في حياتهم
13. اما فيما يتعلق بنظرتهم الى سلبياتها :
14. هناك منهم من يرى ان هذه المواقع اذا ما سيء استخدامها فان لها مجموعة من المخاطر اهمها :
15. انها تتبنى افكارا متطرفة
16. قد تدمر المجتمعات المحافظة بسبب غزوها الفكري
17. تعتبر ملهامة ومضیعة للوقت وتسبب انهيار الاسرة

التوصيات :

- في ضوء أهمية الموضوع والاستنتاجات السابقة يوصي الباحث بما يلي :
- 1- وجوب تعزيز إدراك الطلبة لإبعاد وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية قدرات الشباب وزيادة معرفتهم في الاستفادة القصوى منها .
 - 2- تنمية معرفة الشباب لخطورة هذه المواقع ومدى تأثيرها في عقولهم .
 - 3- تعزيز مهارات الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وازالة العوائق الفنية والمادية التي تحول دون انتشارها من افكار واجراءات معقدة
 - 4- ضرورة الاشراف من قبل الدولة والسلطات المسؤولة على هذه المواقع والتنبه لخطورة تركها بلا رقابة فاعلة لما لها من اثار سلبية مدمرة على عقول الشباب بشكل عام .
 - 5- توظيف تكنولوجيا المعلومات والمعرفة لتلائم مع عاداتنا وتقاليدينا وتصميم انظمة خاصة بمجتمعاتنا وحاجاتنا وطلبتنا واولادنا .
 - 6- اجراء مزيدا من البحوث والمؤتمرات والدراسات الميدانية والواقعية التي تهتم بقضايا الشباب والتي نحن في احدها حاليا للوقوف على مشاكلهم عن قرب وابرزها للمسؤولين لايجاد حلول مناسبة لها والسيطرة على مشاكلها قبل حدوثها .

- قائمة المراجع :

18. امينة عادل وخليفة هبة (2018) تأثير الشبكات الاجتماعية على الشباب <http://gate.ahram.org>
15. grentch 13/6/2019 [eg/news/10998772](http://news/10998772)
19. بوشليبي ، ماجد .(2016) ثقافة الانترنت واثرها على الشباب . الشارقة . دائرة الثقافة والمعلومات -جامعة الشارقة
20. جرار، ليلي احمد .(2013) . الفيسبوك والشباب العربي. عمان : مكتبة الفلاح عمان .
21. الدليمي ، عبد الرزاق.(2016) الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ط 1 . الاردن دار وائل للنشر .

22. راجحي ، سليمة . (2016) الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائل الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية ، ملتقى دولي حول .شبكات التواصل الاجتماعي . الجزائر : بسكرة
23. رامي ، زاهر . (2015) . استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي . مجلة التربية ، جامعة عمان العربية . الاردن ع . (15) .
24. العبد الله ، مي (2015) الاتصال والديمقراطية . بيروت : دار النهضة العربية .
25. سعيد ، شريف . (2016) . "365" يوما فيسبوك " دار العلوم العربية للنشر والتوزيع .
26. صادق .، عباس مصطفى (2018) الاعلام الجديد مفاهيم ووسائل وتطبيقات . الاردن . دار الشروق للنشر والطباعة .
27. المنصور ، محمد التواصل الا . (2018) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين : دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية : العربية امودجا . رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال . كلية الاداب والتربية الاكاديمية العربية ، الدنمارك .
28. المقدادي ، خالد غسان . (2013) . ثورة الشبكات الاجتماعية . الاردن . دار النفائس للنشر .
29. المليجي ، علاء الدين محمد عفيفي . (2015) الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية . الاسكندرية : دار التعليم الجامعي .
30. نصر، مهاب (2016) . صورة المثقف وسيرة العصرية ، جريدة القبس الكويتية ، ع (13446) -ص (10)
31. شعشوع حنان الشهري . (2014) . الشبكات الاجتماعية ودورها في التنمية . دراسة شاملة للتواجد واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي <http://eleagot.com/downloads/2019/shashoe.doc> . 15/6/2019
32. عزيزة ، شرف غندور (2015) النشر الالكتروني والابداع الرقمي ، دار النفائس ، عمان الاردن
33. حسن ، علي (2012) . مواقع التواصل واثرها على العلاقات الاجتماعية ، صفحات للنشر والتوزيع . عمان
34. الدماري . شاهين (2015) الشبكات الاجتماعية والطريق الى التميز ، دار صفاء للنشر
35. رشيد ، اسماعيل (2018) جدلية العلاقة بين الفيسبوك والكتابة الابداعية . [http://www>raialyoun.com](http://www.raialyoun.com) . p=200171
36. الدسوقي ، ممدوح (2017) اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ، برنامج التنمية الاجتماعية والاسرية جامعة القدس المفتوحة /شقفهؤشمس /[http://alghad/](http://alghad.com) ، com
37. Hall Alic. 2016College Student "Motives for Using Social Network Sites and their Relationship Users Personality Traits ،Conference Papers International Communication Association ،Annual Meeting ،p 1-38 Retrieved ،2010 from : <http://web.ebscohost.com/host/results> advanced .
38. Sheldon ،Pavica .(2018) student favorite : Facebook and motives for its use . Southwestern Mass Communication Journal ،23(2) .